@ 364 @ عمرو وأن هذا بفتح الهمزة وتشديد النون صراطي ساكن الياء وقرأ حمزة والكسائي وإن بكسر الألف وتشديد النون وقرأ عبد ا بن أبي إسحاق وابن عامر من السبعة وأن بفتح الهمزة وسكون النون صراطي مفتوح الياء فأما من فتح الألف فالمعنى عنده كأنه قال ولأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه أي اتبعوه لكونه كذا وتكون الواو على هذا إنما عطفت جملة على جملة ويصح غير هذا أن يعطف على ^ أن لا تشركوا ^ وكأن المحرم من هذا اتباع السبل والتنكيب عن الصراط الأقوم ومن قرأ بتخفيف النون عطف على قوله ^ أن لا تشركوا ^ ومذهب سيبويه أنها المخففة من الثقيلة وأن التقدير وأنه هذا صراطي ومن قرأ بكسر الألف وتشديد النون فكأنه استأنف الكلام وقطعه من الأول وفي مصحف ابن مسعود وهذا صراطي بحذف أن وقال ابن مسعود إن ا جعل طريقا صراطا مستقيما طرفه محمد صلى ا عليه وسلم وشرعه ونهايته الجنة وتتشعب منه طرق فمن سلك الجادة نجا ومن خرج إلى تلك الطرق أفضت به إلى النار وقال أيضا خط لنا الرسول ا صلى ا عليه وسلم يوما خطا فقال هذا سبيل ا ثم خط عن يمين ذلك الخط وعن شماله خطوطا فقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليها ثم قرأ هذه الآية .

قال القاضي أبو محمد رضي ا عنه وهذه الآية تعلم أهل الأهواء والبدع والشذوذ في الفروع وغير ذلك من أهل التعمق في الجدل والخوض في الكلام هذه كلها عرضة للزلل ومظنة لسوء المعتقد وتقدم القول في ! 2 2 ! وفي قوله ! 2 2 ! ومن حيث كانت المحرمات الأول لا يقع فيها عاقل قد نظر بعقله جاءت العبارة لعلكم تعقلون والمحرمات الأخر شهوات وقد يقع فيها من العقلاء من لم يتذكر وركوب الجادة الكاملة يتضمن فعل الفضائل وتلك درجة التقوى .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 154 $.

^ ثم ^ في هذه الآية إنما مهلتها في ترتيب القول الذي أمر به محمد صلى ا عليه وسلم كأنه قال ثم مما قضيناه أنا آتينا موسى الكتاب ويدعو إلى ذلك أن موسى عليه السلام متقدم بالزمان على محمد صلى ا عليه وسلم وتلاوته ما حرم ا و ! 2 2 ! التوراة و ! 2 ! 2 نصب على المصدر وقوله ! 2 2 ! مختلف في معناه فقالت فرقة ! 2 2 ! بمعنى الذين و ! 2 2 ! فعل ماض صلة الذين وكأن الكلام وآتينا موسى الكتاب تفضلا على المحسنين من أهل ملته وإتماما للنعمة عندهم هذا تأول مجاهد وفي مصحف عبد ا تماما على الذين أحسنوا فهذا يؤيد ذلك التأويل وقالت فرقة ! 2 2 ! غير موصولة والمعنى تماما على ما أحسن هو من عبادة ربه والاضطلاع بأمور نبوته يريد موسى عليه السلام هذا تأويل الربيع وقتادة وقالت

فرقة المعنى ! 2 2 ! أي تفضلا وإكمالا على الذين أحسن ا فيه إلى عباده من النبوءات والنعم وغير ذلك ف ! 2 2 ! أيضا في هذا التأويل غير موصولة وهذا تأويل ابن زيد .

وقرأ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق تماما على الذي أحسن بضم النون فجعلها صفة تفضيل